

{ ٦٢٢ } - { ٧٢٢ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم حدثني سهيل بن حرب وهو ابو خيثمة النسائي من الحفاظ الاثبات - [00:00:00](#) قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد الزهري. قال حدثنا ابي اي ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم الزهري. وكلاهما سقتان جليان. قال عن ابن شهاب وهو محمدكم مسلم ابن شهاب القرشي الزهري وهو امام جليل. قال عن عطاء ابن يزيد الليث - [00:00:30](#) وهو ثقة قال عن حمران مولى عثمان تقدم لنا حمران بن ابان. انه عثمان اي بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما وتقدم لنا ان غسل الكفين في بداية الوضوء ان ذلك سنة - [00:01:00](#) من السنن وليس بواجب الا للقائم من نوم الليل فانه يجب عليه لامر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك قال ثم ادخل يمينه في الاناء. اي غرف بيمينه. فمضمض واستنز - [00:01:30](#) اصابة وجاء انه فعل ذلك ثلاثا في حديث عثمان نفسه نعم هو تقدم لنا ان المظمضة والاستنثار السنة فيهما نعم ان لا يفصل بين المظمقة والاستنثار. وانما في غوثة واحدة يتممظ ويستنشق. والثانية والثالثة - [00:01:52](#) وهما واجبان من واجبات الوضوء قال ثم غسل وجهه ثلاث مرات من منابت الشعر الى اسفل الى الذكر وعم بداية الاذن اليمنى الى اليسرى. يعني وجهه كاملا قال ويديه الى المرفقين ثلاث مرات. وينبغي للانسان ان ينتبه في غسل اليدين الى المرفقين - [00:02:20](#) هو اولا ان يدخل المرفق ولذا في حديث ابي هريرة حتى اشرع في العضد نعم وان يغسل كفه لان بعض الناس قد يظن انه عندما غسل كفيه في البداية كان هذا كافيا من غسل كفيه مرة - [00:02:55](#) لا غسل اليد لابد من اطراف الاصابع الى ان يرفق يكون المرفق داخل نعم الى ان يشرع في العضد. نعم. وغسلهما ثلاثا هذا سنة وانما الواجب في كل اعضاء الوضوء - [00:03:17](#) مرة واحدة قال ثم مسح برأسه ومسحه عليه الصلاة والسلام برأسه مرة واحدة لا يسن ان تكون المسح وانما مرة واحدة. يبدأ بمقدم رأسه الى المؤخرة ثم يرجع نعم يعمم رأسه بالمسح لا يكتفي بان يمسح اجزاء من رأسه لا وانما يعمم - [00:03:38](#) قال ثم غسل رجليه ثلاث مرات. طبعاً الى الكعبين. يكون الكعب داخل نعم في الغش قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع نحو وضوئي هذا ثم صلى - [00:04:10](#) صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. وتقدم لنا بالامس ان الرسول عليه الصلاة والسلام اشترط ثلاثة شروط لغفران الذنوب. اولا ان يتوضأ كما توضأ صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#) ونسأل الله ان يرزقنا اتباع سنته في كل شيء. عليه الصلاة والسلام امين يا رب العالمين والامر الثاني هو ان ان يصلي ركعتين. والامر الثالث ان يقبل في هاتين الركعتين بوجه - [00:04:54](#) على ربه سبحانه وتعالى. يعني لا ينشغل بامور اخرى خارج الصلاة غفر عندئذ يغفر له ما تقدم من ذنبه. قال حدثنا كتيبة ابن سعيد وعثمان ابن محمد ابن شيبه وتقدم لنا ان كتيبة بن سعيد هو الثقفي وهو ثقة سبت وعثمان ثقة حافظ قال واسحاق ابن - [00:05:14](#) ابراهيم الحنظلي المعروف باسحاق وكما قال الامام ابن تيمية عن اسحاق قال يعدل بالشافعي احمد يعني هو عدل ومن نظراء الشافعي وهو ايضا من نظراء احمد. قال واللفظ كتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا. وهذا من دقة الامام مسلم -

ما تقدم هنا قد روى الحديث عن ثلاثة اسحاق قال اخبرنا والاخران قال حدثنا فبين ذلك مسلم وقال الاخران حدثنا اي كلهم قالوا حدثنا واسحاق يقول اخبرنا جبير. وجريير هو ابن - [00:06:14](#)

عبد الحميد الطليحي وهو ثقة جليل قال عن هشام بن عروة ابن الزبير وهشام ابن عروة وهشام ابن عروة ثقة جليل وهو من صغار التابعين. توفي عام ستة واربعين ومئة. قال عن ابيه اي عروة ابن الزبير - [00:06:36](#)

رضي الله تعالى عن ابيه الزبير ابن العوام وعروة من التابعين ومن علماء التابعين قال الحمران مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان وهو بفناء المسجد المساحة المسجد ليس داخله وانما بالفناء خارج. فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء جاء المؤذن - [00:06:56](#)

يعني للصلاة فدعا بوضوء فتوضأ دعا بوضوء بالفتح اي بالماء واما بالظم اي الفعل. فدعا بوضوء اي بماء. فتوضأ. ثم قال والله لحدثنكم حديثا والله لحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم - [00:07:26](#)

ما هي هذه الاية يا شيخ اسلام؟ لم يذكرها هنا ان الذين يكتمون ما نعم. وان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى. نعم. فكتموا ما كتمان العلم لا يجوز. نعم. لتبيننه للناس. نعم ممكن ان يدخل عضوة يقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من - [00:07:55](#)

والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون نعوذ بالله. قال لعل الاستاذ محمود الشاعر ينتبه. قال لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء يعني هنا اشترط عليه الصلاة والسلام احسان الوضوء. فيصلي صلاة الا غفر له ما - [00:08:20](#) انه وبين الصلاة التي تليها. نسأل الله من فضله. فالوضوء والصلاة كفارة للذنوب قال وحدثناه ابو كريب وهو محمد ابن العلاء الهمداني. ثقة حافظ قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن - [00:08:49](#)

اسامة حاء قال وحدثنا حماد بن اسامة القرشي الكوفي قال وحدثنا زهير بن حرب وتقدم ام انهن سائي؟ قال وابو كليب محمد ابن العلاء قال حدثنا وكيع. وكيع ابن الجواح هو قاسي وهو - [00:09:09](#)

امام حاء وحدثنا ابن ابي عمر وابن ابي عمر العدن المكي وهو ثقة جليل قال حدثنا سفيان اي بن عيينة جميعا اي ابو اسامة ووكيل وسفيان كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وفي حديث ابي اسامة قال فيحسن وضوءه - [00:09:29](#)

ثم يصلي المكتوبة الا غفر له ما بين الصلاتين قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي وتقدم يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال عن صالح اي بن كيسان البدني وهو ثقة. قال قال ابن شهاب ولكن - [00:09:59](#)

يحدث عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان قال والله لحدث حديثا والله لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه. يعني لولا الامر من الله عز وجل ورسوله بالتحديث ونشر العلم والا كان لنا ما حدثتكم يعني انا في غنى عن التحديث - [00:10:27](#)

نعم يعني يخشى من عاقبة هذا الشيء يخشى من عاقبة هذا الشيء لان الذي يحدث لابد ما نعم لابد ان يكون نعم ضابطا لما حدث به قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه - [00:10:57](#)

ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها. قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون. الاية التي في سورة البقرة - [00:11:22](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. امين - [00:11:42](#)